

الرياض

الأحد ٢ رجب ١٤٢٦ هـ - ٧ أغسطس ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٥٥٨

المواطنون في صامطة يبايعون الملك وولي العهد على السمع والطاعة

جازان - يحيى عطيف:

توافد العديد من المواطنين بمدينة صامطة وقرأها إلى مقر محافظة صامطة معزين في فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ومبايعين بالسمع والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وقد أشاد الجميع بمآثر الفقيد الغالي الملك فهد - رحمه الله - وما بذله من جهود كبيرة للإسلام والمسلمين، منوهين في الوقت نفسه بما يحظى به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من حكمة ودارية لمواصلة المسيرة المباركة وتحقيق الانجازات باذن الله للوطن والمواطن.

أقول وأفعال خالدة

وقد تحدث في البداية محافظ صامطة سلطان بن أحمد السديري قائلاً: «رحم الله الملك فهد بن عبدالعزيز الذي بذل جهداً كبيراً من أجل خدمة دينه ووطنه وأمتة الإسلامية والعربية، ولاشك أن كلمات وأفعال الملك فهد - رحمه الله - بيننا وتشهد بوضوح على ما قدمه من خدمات مختلفة في جميع المجالات ولعل المجال الإنساني الذي كان يحظى به المواطن السعودي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - خير شاهد فقد كان - رحمه الله - ملاذاً للمحتاجين ومعيناً لهم على قضاء حوائجهم، وأضاف السديري لقد توافد العديد من مشايخ وأعيان محافظة صامطة في مقر محافظة صامطة والمراكز التابعة لها في الطوال والموسم والسهي والقفل وكلهم قدموا واجب العزاء وعلنوا مبايعتهم ووقوفهم تحت اوامر قيادتنا الحكيمة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز واختتم السديري حديثه بقوله: حفظ الله بلادنا ووفق قائدنا ومليكننا لما فيه الخير والصلاح.

فقيد العالم

كما قال المواطن عبدالله سعد النجمي: عظم الله اجر الجميع واحسن عزاءهم وغفر لميتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ورفع درجته في عليين، وأضاف النجمي ان وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز مصيبة وفاجعة للجميع ليس في مملكتنا الحبيبة فقط بل في العالم الإسلامي والعربي فنسأل الله ان يجبر الأمة في مصيبتها ويخلف لها خيراً و{إنا لله وإنا إليه راجعون} والحمد لله على قضائه وقدره ونخص بالتعزية هنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة.

واختتم النجمي حديثه بقوله: ان من الواجب على كل محب للملك فهد - رحمه الله - ان يخلص له في الدعاء فكم من جهود بذلها في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين فجزاه الله عن هذه الأمة خير الجزاء وجعل ما قدمه في ميزان حسناته والله يعلم ان قلوبنا حزنت وعيوننا دمعت على فراقه ولكن لا اعتراض على قدر الله، {إنا لله وإنا إليه راجعون}.

جهود مباركة

كما قال الشيخ حربان حسن آل حيدر شيخ قبيلة اشراف آل حيدر بمحافظة صامطة لقد رحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بعد ان نشر الأمن والعدل والانجازات في مختلف المجالات ولهذا فقد كان رحيله - رحمه الله - فاجعة كبيرة للامة جمعاء، وأضاف آل حيدر اننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على السمع والطاعة وان نكون جنودهم في كل الاوقات باذن الله متمنين ان يديم الله على بلادنا نعمة الأمن والأمان.

عهد وولاء

من جانبه قال الشيخ محمد أحمد محنشي شيخ قبيلة المحاشنة لقد قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ابان فترة حكمه جهوداً كبيرة وخدمات متميزة ساهمت بفضل الله وتوفيقه في تقدم ورقي وطننا الحبيب في جميع المجالات ولعلنا عندما نتذكر كيف كنا وكيف اصبحنا اليوم والله الحمد ندرك بجلاء ما قدمه الفهد - رحمه الله - من جهود وتضحيات ليبقى الوطن شامخاً والمواطن سعيداً فرحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وفي الوقت الذي نعزي فيه خادم

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ونعزي انفسنا ايضاً فاننا نبايع على السمع والطاعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز وان نكون جنوداً أوفياء تحت ظل قيادتنا الحكيمة.

مواصلة المسيرة

كما تحدث الشيخ أحمد ابوطالب زربان شيخ قبيلة آل زربان قائلاً: لقد حزن الجميع لوفاة الملك فهد - رحمه الله - في جميع انحاء البلاد عربياً وإسلامياً وذلك لما قدمه - رحمه الله - من أعمال جليلة سيكتبها التاريخ ويفخر بها - رحمه الله - واسكنه فسيح جناته، وازداد زربان واستمرراً لمواصلة المسيرة المباركة فاننا نعلن البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

تاريخ وإنجازات

كما تحدث الشيخ محمد بن مزيد العواجي شيخ قبيلة بني العواجي قائلاً: منذ ان وحدث هذه البلاد المباركة على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وهي تسير بخطى وثيقة نحو المجد والله الحمد وكلنا يدرك ويعلم خلال السنوات الماضية ما بذله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - في سبيل تطوير وتنمية الوطن وتحقيق الرفاهية والسعادة للجميع حتى اصبحنا والله الحمد في احسن حال ولهذا فقد كان نبأ وفاة الملك فهد - رحمه الله - فاجعة كبيرة ادمت القلوب واسالت الدموع ولكن لا اعتراض على قضاء الله وقدره {إنا لله وإنا إليه راجعون}.

مواقف بطولية

كما تحدث الأستاذ حسن المكرمي قائلاً: رحمك الله يا ابا فيصل فقد تركت سيرة عطرة وتاريخاً عظيماً من خلال مواقفك البطولية وقراراتك السديدة التي اثمرت عزاً ومجداً للوطن والمواطن في جميع المجالات ولا يمكن لنا الا نقول لا حول ولا قوة الا بالله ونسأل الله ان يلهمنا الصبر جميعاً، وازداد المكرمي كل الدعاء الصادق لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامير سلطان - حفظهما الله - بأن يوفقهما الله لمواصلة المسيرة المباركة باذن الله.

من جانبه قال الشيخ محمد يحيى دوم مدخلي من اعيان محافظة صامطة مع تسليمنا لقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - واسكنه فسيح جناته بالحزن والالم وبكينا بكاء مرأً لفقدانه ولنا العذر في ذلك فكيف لا نكي ابا عطوفاً وحنوناً وملكاً عظيماً ترك فينا بصماته المتميزة وايديه البيضاء فتحقق رغد العيش وسعادة الحياة لجميع أبناء الوطن حتى اصبحنا نتمتع بنعمتي الأمن والاستقرار ووصلنا إلى مصاف الشعوب الراقية والبلدان المتطورة والله الحمد مع تمسكنا بعقيدتنا الإسلامية وثوابتنا الراسخة المستمدة من التعاليم الإسلامية. وازداد المدخلي لقد فقدنا زعيماً بارزاً وقائداً فذاً ورجلاً عظيماً اشتهر ببعد نظره وحكمته وحنكته وشجاعة قراره فهو شخصية محنكة سياسياً ولها ثقلها في الأوساط المحلية والاقليمية والدولية ولهذا فان للفقيه - رحمه الله - الكثير من الأعمال الخيرية في مقدمتها توسعة الحرمين الشريفين ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالاضافة إلى مواقفه المشرفة وايديه البيضاء على كافة الاصعدة وبصماته الواضحة لاسعاد الشعب وتطوير الوطن.

واختتم المدخلي حديثه قائلاً: ان خلف الفقيه لا يقل عن سلفه - رحمه الله - في العمل والتعامل والحنكة والحكمة في القيادة والإدارة في الدبلوماسية والسياسة فهو إلى جانب الاخوة كان ولي عهده في الحكم ونائبه في رئاسة مجلس الوزراء وممثلته في اكثر المناسبات والمحافل والاجتماعات والمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية ولا يقل عن الخلف ولي عهده وفقهما الله جميعاً فكلاهما كان الساعد القوي للفقيه الراحل رحمك الله يا فهد ووفقك الله يا عبدالله وشد ازرك بولي عهدك الامير سلطان وبكافة اخوتك وأبناء شعبك ورزقك البطانة الصالحة ونور بصرك وبصيرتك وجعل النجاح دربك على نهج اسلافك يرحمهم الله ونصرك الله بالإسلام ونصر الإسلام بك عظم الله اجرنا حكومة وشعباً وجبر مصابنا وغفر لفقيدنا وجعل فيك يا ابا متعب وفي ولي عهدك ابي خالد عظيم عزائنا {إنا لله وإنا إليه راجعون} ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.